



قلق المستقبل لدى طلبة جامعة گرميان

جنان محمود توفيق

قسم اللغة العربية // كلية التربية الاساسية // جامعة گرميان

المستخلص:

يسهدف البحث الحالي:- التعرف على١- قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة٢- الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- أناث) والتخصص (علمي – أنساني) . ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبانته تتضمن اربعة مجالات . مجال الافكار السلبية للمستقبل ، مجال النظرة السلبية للمستقبل ، مجال الاستثارة من المستقبل الدراسي ،مجال الصحة ، وتم التحقق من الصدق والثبات والتمييز للفقرات طبق على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية في المرحلة الرابعة بالطريقة العشوائية ،بواقع (٥٠) طالب من الاقسام العلمية و (٥٠) طالب من الاقسام الانسانية ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً كانت النتائج كالآتي:- للتعرف على قلق المستقبل لدى عينة البحث تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٧٠٣)، وهي اكبر من الجدولية (٠.٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة لديهم قلق المستقبل عالي تم رتبته المجالات تنازلياً وفق الوسط المرجح والوزن المنوي لكل مجال كذلك رتبته الفقرات تنازلياً ، وفسرت هذه النتائج وفق الدراسات السابقة والادبيات المعتمدة ،اما فيما يتعلق بالهدف الثاني التعرف على الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغيرات الجنس ، التخصص ، وقد أظهرت النتائج الآتي :لاتوجد فروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، فيما يتعلق بالتخصص (علمي – إنساني) وقد أظهرت نتائج البحث لايوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين طلبة التخصص العلمي وبين طلبة التخصص الإنساني في قلق المستقبل ، - وفسرت هذه النتيجة بان قلق المستقبل لدى الذكور والاناث نتيجة للاوضاع العامة التي يعيشها الطلبة تفشي البطالة وتردي الوضع المادي ادى لتفشي القلق لدى الطلبة بغض النظر عن الجنس والاختصاص التوصيات:- بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي :-١-تنشيط دور التوجيه والإرشاد في كل اقسام الكليات للتغلب على مشكلات القلق التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها. ٢- تقوية الثقة بالنفس لتشجيع الفرد للقدره على مواجهه العمال الصعبة أو حل المشكلات وقد يقود ذلك إلى انخفاض في مستوى الطموح وبالتالي زيادة قلقه على مستقبله. المقترحات:- تقترح الباحثة اكتمالاً للفائدة المرجوه للبحث الآتي:-١-اجراء دراسة مماثلة على طلبة كليات الاداب والهندسة ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية . ٢- تشجيع الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات حول التصميم برامج إرشادية للتخفيف من القلق.

Article Info

Received: February,2022

Accepted : April,2022

Published :July ,2022

Keywords

القلق، طلبة الجامعة، جامعة گرميان.

Corresponding Author

jinan.mahmud@garmian.edu.krd

المقدمة:

الفصل الأول -- التعريف بالبحث-- يتضمن هذا الفصل :-

أولاً - مشكلة البحث :- مع تطور الحياة الحديثة وتقدمها يشهد عصرنا الحالي توترات والأزمات والضغط النفسية فضلاً عن التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة وما ينتشر في العالم من حروب وصراعات ومن ثم زيادة الصعوبات التي يواجهونها الطلبة في الحياة التي من شأنها أن تثير قلق المستقبل لديهم أصبح الانسان يوافيه العديد من المواقف التي تهدد حياته ومستقبله وتزيد من قلقه تجاه حياته وما يتوقعه من احداث قد لا يستطيع مواجهتها ان قلق المستقبل يشكل خطر على صحة الافراد وسلوكهم وقد يكون ذا درجة عالية فيؤدي الى الاختلال في توازن حياة الفرد وبعد القلق جزءاً طبيعياً من حياة الانسان وهي علامة على انسانيته ويعرف القلق العام (بأنه حالة نفسية ارتبطت بحالات الخوف والهيم التي تؤذي الانسان نفسياً وجسدياً). ويصف الكثير من الناس عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي لانه عصر يتميز بأنه شديد التقلب كما تكثر فيه الصراعات والتوترات والضغط النفسية (الشاوي: ١٩٩٩: ٢٢). ولذلك يخشى ان يصبح قلق المستقبل ظاهرة لدى فئة الشباب الجامعي وهذا ما تؤكد وسائل الاعلام وما لهذه الظاهرة من اثار مختلفة على الافكار والسلوك الخاصة في هذه المرحلة الحرجة . ويعد بحد ذاته مشكلة تستدعي الدراسة والفحص في هذا الجانب. ومن خلال الملاحظة الشخصية للباحثة وما نقله بعض الطلبة وما نقله اولياء الامور وما اظهره رجال التربية معاناة الشباب ومشاكلهم النفسية اذ ان البعض منهم يعانون من توتر وخوف تقلقهم حيال الوضع المعيشي المتردي او خشيتهم من عدم الحصول على عمل بعد التخرج كونها نابعة من واقع ومن هنا ينطلق احساس الباحثة وتبرز مشكلة البحث لديهم ولذا نجد طلبة اليوم بحاجة لأن تثار اهتمامهم ومشاكلهم لذلك تتجسد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية: ما مستوى درجة قلق المستقبل لدى الطلبة ؟ وهل هناك علاقة بين مستوى قلق المستقبل وكل من الجنس والتخصص الدراسي ؟

ثانياً - اهمية البحث:- تعد المرحلة الجامعية بمثابة المرحلة التي يضع فيها الانسان قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي، أن التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي لا يؤديان إلى إحداث التنمية التعليمية المستهدفة، وهو لهذا يوصي بضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي لأنه الوسيلة الرسمية المنظمة لتنمية القدرات والمهارات العقلية والنفسية، (العكاشي: ٢٠٠٣: ٣). كما يشكل طلبة الجامعة رأس المال البشري للمجتمعات بوصفهم الطاقات الفاعلة في نهضتها وسبل نمائها ، لذلك اهتم الباحثون والمهتمون بوضع الخطط الوقائية لحمايتهم من المشكلات والصعوبات التي تعترض مسيرة حياتهم، كونهم يعيشون في مرحلة عمرية حساسة تتأثر بشكل كبير بالأحداث والتغيرات المحلية والدولية، سواء على المستوى المعرفي والثقافي والاقتصادي . (العظموي ، ١٩٨٤: ٦). إن التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في كل مجتمع يؤدي إلى حالة خاصة ووضع متميز يفرض على الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية . وقد أشارت تقارير منظمة الصحة العالمية لسنة (٢٠٠١) إلى أن (٤٥٠) مليون شخص في العالم يعانون من اضطرابات ومشاكل نفسية من أبرزها القلق ، إذ يمثل حوالي ما نسبته (٣٠ % . ٤٠ %) من مجموع الاضطرابات النفسية (زهران ١٩٩٧ : ٤٨٥). والقلق أنواع عديدة منها قلق المستقبل الذي يعرف (بأنه

توقع الفرد لوجود خطر يهدد حياته ومستقبله وقد لا يكون لهذا الخطر أي وجود ينجم عنه فقدان الشعور بالأمن والنظرة التشاؤمية للمستقبل والحياة) ، (عسلي والينا، ٢٠١١: ١٣). يشكل قلق المستقبل خطورة على الحياة العامة ، فهو يتمثل بالخوف من المجهول الناجم عن خبرات الماضي والحاضر التي يعيشها الفرد وتجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر وعدم الاستقرار. (المشيخي، ٢٠٠٩: ٤٣). وأظهرت دراسات عدة أن الشباب لاسيما طلبة الجامعة في مجتمعنا يتعرضون لمصاعب ومشكلات كثيرة ، منها ما هو نفسي واجتماعي واقتصادي ودراسي وكذلك التفكير بمستقبلهم بعد التخرج كل هذه تبعث في نفوسهم الضيق والقلق، فقد أشار التكريتي(١٩٩٥)، إلى أن هنالك عدة أنواع من المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الجامعيون في العراق وهي : المشكلات النفسية، الأسرية، الاقتصادية، الاجتماعية، (التكريتي ، ١٩٩٥: ١٦). كما للتغيرات المفاجئة والسريعة في المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. الخ له دور مهم وفاعل في شيوع مشاعر قلق المستقبل فقد أشارت دراسة الحمداني (٢٠٠٩). إلى أن التغيير السريع في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع في ظل الظروف الراهنة والتحديات القائمة والمتمثلة بكثرة الأزمات والضغط النفسية التي ولدت لدى الشباب إحساس بعدم الأمن والخوف من عدم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية ، (الحمداني، ٢٠٠٩: ١٩١). إذ أكدت دراسة حسن (١٩٩٩)، على أنه لا بد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، وهذا معناه أن هناك أموراً داخل المجتمع تستثير الخوف من الأيام المقبلة التي ستعتمد على تغيير أهداف الفرد، (حسن، ١٩٩٩: ٧٠-٨٥). لذلك تتأكد الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من خلال تزويد الباحثين والقائمين على العملية التعليمية بالمعلومات الخاصة بمتغيرات البحث الحالي ، بوصفها قد تكون من المشكلات النفسية المؤثرة في الصحة النفسية وما لها من تبعات سلبية في تحصيلهم الدراسي وحياتهم المستقبلية ، كما قد تساعد الباحثين في وضع الخطط المستقبلية التي تساهم في تلبية الحاجات الأساسية لطلبة الجامعة مستقبلاً. من خلال إجراء البرامج الإرشادية النفسية لتحسين واقع الصحة النفسية والتفاؤل لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً - اهداف البحث :- يستهدف البحث التعرف على ما يأتي:-
١- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة كرميان. ٢- الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات: ١- الجنس (ذكور ، إناث). ب - التخصص (علمي ، إنساني).

رابعاً - حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كرميان - (كلية التربية) من الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي(٢٠١٩- ٢٠٢٠) وللإختصاصات (العلمية وتشمل (البيولوجي، الفيزياء، الكيمياء) ، وكلية التربية الأساسية الاقسام الانسانية تشمل (العربي، الاجتماعيات، الكردي) ، ولكل من (الذكور والإناث).

خامساً - تحديد المصطلحات:-: قلق المستقبل:- عرفه: - صبري (٢٠٠٣) : حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من شر مرتقب في المستقبل، الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، (صبري، ٢٠٠٣: ٦٠). - إبراهيم (٢٠٠٦): شعور ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها في المستقبل، (إبراهيم، ٢٠٠٦: ١٦). بعد اطلاع الباحث على التعريفات السابقة والإطار النظري المعتمد في

غير معقولة تجعل صاحبه يعاني التشاؤم من المستقبل. (شقير ، ٢٠٠٥ : ٤).

النظريات النفسية ووجهات النظر المفسرة لقلق المستقبل : أ- نظرية التحليل النفسي : يشير (فرويد) ، إلى أن حالة الخطر التي تسبب القلق هي شعور الإنسان بالتنبيه الزائد، واعتقاده بعجزه عن القيام بالاستجابة المناسبة، ويذكر: أن حالة الخطر تتكون من تقدير الفرد قوته بالنسبة لمقدار الخطر ومن اعترافه بعجزه بديناً إذا كان موضوعياً، وعجزه نفسياً ، (فرويد، ١٩٦٢: ٢٣). ويرى فرويد أن توقع الخطر في المستقبل هو احد معالم القلق وللقلق علاقة بالتوقع ، وعد التوقع احد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق، وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد، (العاكشي، ٢٠٠٣: ٥٦). قسم فرويد أنواع القلق الى نوعين أساسيين هما: القلق الموضوعي، القلق العصائبي، ثم أضاف إليهما فيما بعد القلق الخلقي . وقسم القلق العصائبي إلى نوعين هما: القلق الهائم الطليق وقلق المخاوف المرضية، (المشيخي، ٢٠٠٩: ٢١-٢٢).

- اما رأي الباحثة أن للتحليل النفسي الاسبقية بإخضاع مفهوم القلق للدراسة والتحليل في مجال علم النفس، ويسجل لها الجهد المتميز في وصفه بشكل دقيق وتقسيمه وبيان سبب حدوثه من خلال تأكيده على الخبرات الماضية. وينظر (فرويد) - مؤسس مدرسة التحليل النفسي - إلى قلق المستقبل من خلال شدة وحرجة توقع الفرد من حدوث خطر يهدده ، الذي يؤثر في أحكام الفرد ويؤدي إلى توقع الشروبيسي هذا القلق بالقلق المتوقع. وبذلك يشير إلى أن القلق هو قلق من المستقبل. - وترى الباحثة أن- التحليل النفسي الحديث -مثل: أدلر ويونج وفروم وهوني واريكسون الذين انشقوا عن فرويد واختلفوا معه في تفسير القلق. لكوهم لم يولوا اهتمام كبيراً كالذي أولاه فرويد إلى الجانب اللاشعوري والغرائز في تفسير السلوك الإنساني والقلق . بل اهتموا باثر تفاعل الفرد مع المحيط البيئي المحيط بالفرد واثار العلاقات الاجتماعية المتبادلة ونوعيتها في حدوث القلق . النظرية السلوكية: ترى المدرسة السلوكية ان القلق سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد ، فقد أكد العالم والطبيب الروسي الشهير (بافلوف) أن القلق والأمراض السلوكية عموماً ما هي إلا ردود فعل الجهاز العصبي المركزي بسبب فشله في إقامة التوازن بين التفاعلات الشريطية قديمها وحديثها. وما يحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من استئثاره أو كف ، (كمال، ١٩٨٨ ، ١٢٥). أما عالم النفس (سكتر)، فينظر إلى أن القلق ينشأ نتيجة الاضطرابات في عمليتي الاستئثار والكف للنظام العصبي. وانه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي. ويرى السلوكيون أن أسباب القلق تكون خارجية، وهم يرون أن القلق في الأصل قد يكون مرتبطاً بالخوف ومتفرعاً منه من عمليات متعاقبة من الربط، تنتهي بنسيان المصدر الأولي الذي ثار الخوف، ويظل الشعور به مع غموض مصدره، وهذا الشعور هو الذي ندعه بالقلق، (صالح، ٢٠٠٨: ١٧٩). - وترى الباحثة ، أن أصحاب النظرية السلوكية يفسرون السلوك الإنساني بوصفه سلوكاً مكتسباً عن طريق التعلم من خلال الخبرات الماضية التي يكتسبها الفرد ، ولم يعتنِ أنصار تلك المدرسة بالأسباب الكامنة الأخرى في حدوث القلق واكتفوا في وصف أعراضه وكيفية تطوير طرق علاجه. ويتفق أصحاب تلك النظرية مع مدرسة التحليل النفسي في اثر الخبرات الماضية في حدوث القلق

هذا البحث - تعرف الباحثة قلق المستقبل نظرياً بأنه : قلق عام يشكل حلة انفعالية مؤلمة تتمثل بالخوف غير المبرر من الأحداث المستقبلية وما يصاحبها من مشاعر التهديد وعدم الاستقرار والتشاؤم ، تلازمه مظاهر صحية سلبية. - وتعرف الباحثة قلق المستقبل إجرائياً بأنه : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من عينة البحث لاستجابته على فقرات مقياس قلق المستقبل المعد من قبل الباحثة لإغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني:-

أولاً:- الاطار النظري:- يعرض هذا الفصل الاطار النظري لقلق المستقبل قلق المستقبل: - مفهوم قلق المستقبل : ينظر العلماء والمنظرين إلى قلق المستقبل بأنه سمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل. فقد ذكر (بارلو) أن القلق هو اهتمام الفرد بالأحداث المستقبلية وذكر (ميكشيلي) في كتابه " الهوية" أن القلق من المستقبل وعدم القدرة على اتخاذ القرارات و فقدان الشعور بمعنى الوجود ودلالته تعود واقعياً إلى اللااستقرار في العلاقة الانفعالية ، (سعود، ٢٠٠٥: ٦٠). ويرى (زاليسكي) ، قلق المستقبل أنه حالة توتر وقلق وعدم اطمئنان والخوف من التغير في المستقبل والجانب المرضي منه يكون بمثابة تهديد للشخص في حياته المستقبلية، ويضيف كذلك أنه حالة من الحزن والخوف وعدم الاطمئنان من التغيرات غير المرغوبة التي تحدث في المستقبل، إذ تثير تهديداً حاداً أن هناك مصائب سوف تحدث، (Zaleski, 1996, p.p. 83-90).

سمات الأفراد القلقين من المستقبل : إن الفرد الذي يعاني قلق المستقبل يُعدُّ فاقداً للثقة بالمستقبل ويفقد الثقة بنفسه وكثير التردد وحيناً عاجزاً عن البت في الأمور، (إبراهيم، ٢٠٠٦: ٢٠). وهناك بعض السمات العامة التي يتسم بها الأفراد القلقون من المستقبل ومنها: ١- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات ٢- الإحساس أن الحياة غير جديرة بالاهتمام ٣- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع ٤- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية ٥- عدم قدرته علي التكيف مع المشكلات التي يعانها، (العجيجي، ٢٠٠٤: ٩٨). ٦- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد ، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها بالمستقبل . (حسانين، ٢٠٠٠: ١٩).

تأثيرات قلق المستقبل السلبية في حياة الأشخاص : أن الأفراد الذين يعانون قلق المستقبل تشيع عدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود الفكري وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في تامين المستقبل . ولا يتمكن الفرد من تحقيق ذاته ويسهم قلق المستقبل في تحطم نفسية الفرد واضطراب سلوكه، وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال واختلال الثقة بالنفس. (أبو النور، ١٩٩٦: ١٤). كما أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة على حياة الفرد التي تمثل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً يعيش فيها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي . من ثم فإن قلق المستقبل يشكل خوفاً مزيجاً من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار الوسواسية ، واليأس بصورة

واعد الباحث مقياساً لقلق المستقبل. وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين التائي، توصل إلى النتائج الآتية: النتائج:- أن الطلبة المتخرجين في الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل، وان الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعاً بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه، إذ انه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥٠) بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (حسن، ١٩٩٩: ٧٠-٨٥).

السبعواوي، (٢٠٠٨).

قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، مكان الدراسة:- العراق. الهدف:- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام. الهدف:- إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (علمي- إنساني). العينة:- (٥٧٨) طالبا وطالبة، كلية التربية. واعتمدت الباحثة على مقياس قلق المستقبل إعداد الخالدي (٢٠٠٢). وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بوننت باسيريال. توصلت الدراسة إلى:- النتائج :- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق ومتغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولمصلحة الإناث. لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي. (السبعواوي، ٢٠٠٨: ٢٥٠ - ٢٧٧).

الدراسات الاجنبية- زابلكسي وآخرون. (Zaleski, & al. 2000). (تأثير قلق المستقبل ووجهة الضبط في استخدام القوة لدى المشرفين). مكان الدراسة:- في الولايات المتحدة الأمريكية العينة:- (١٤٦) مشرفاً، بواقع (٨٣) من المدنيين و(٦٣) من العسكريين الهدف:- إلى التعرف على تأثير قلق المستقبل ووجهة الضبط في استخدام المشرفين القوة. النتائج :- توصل إلى النتائج ومن أهمها، شيوع قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة لاسيما في وجود مجموعة من الضغوط والمواقف الصعبة (Zaleski, & al. 2000, p.p. 87 - 95).

الفصل الثالث:- إجراءات البحث- أولاً:- مجتمع البحث:- تألف مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للاقسام العلمية والانسانية، المرحلة الرابع من الدراسات الصباحية وعددهم (٢٣٩) طالبا وطالبة يتوزعون على (٦) اقسام (٣) اقسام علمية (البايولوجي، الفيزياء، الكيمياء) وكلية التربية الاساسية الاقسام الانسانية (٣) اقسام انسانية وهي (العربي، الاجتماعيات، الكردي)، بواقع (١٠٩) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و(١٢٧) طالبا وطالبة في التخصص الانساني للمرحلة الرابعة، وبحسب الجنس بواقع (٦١) من الذكور و (١٧٨) من الإناث، جدول (١) يوضح أعداد الطلبة موزعين وفقاً للجنس والتخصص.

لكنهم اختلفوا معهم في مصدر حدوثه، كما أنهم يرون مصدره معلوماً، عكس ما تراه مدرسة التحليل النفسي.

د- النظرية الإنسانية: ويرى هؤلاء أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، وان الموت قد يحدث في أي لحظة. وان توقع الموت هو مثير القلق الأساسي عند الإنسان.. ويؤكد أصحاب هذا المذهب أن القلق يحدث أما من أحداث راهنة "حاضرة" أو متوقعة مستقبلاً بحيث تمثل هذه الأحداث تهديداً لوجود الإنسان وإنسانيته، ولهذا فان القلق من منظور أصحاب المذهب الإنساني يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله، وليس في أحداث ماضية في حياته كما ذهب إليه التحليليون والسلوكيون، (الفريبي، ١٩٩٨: ١٣٣). وينظر كارل روجرز (١٩٠٢-١٩٨٧) إلى القلق بوصفه الأبعاد الأساسية التي تشكل مجموعها رؤيته للتوتر، إذ يرى أن التوتر الذي ينتاب الكائن الحي يتضمن ثلاثة أنواع من الأبعاد المكونة، هي: ١- التوتر الفسيولوجي. ٢- عدم الارتياح النفسي، ٣- القلق. ويرى روجرز أن نشوء القلق لا يشترط بالضرورة حتمية الوعي الكامل بالتناقض ما بين الذات والخبرة، وإنما قيم ابتعائه ولو بالحد الأدنى من الوعي، (حمزة، ٢٠٠٥: ٩٦). - وتجد الباحثة أن أصحاب النظرية الإنسانية لا يؤكدون بتأثير الماضي في السلوك الإنساني ويؤكدون أهمية إشباع حاجات الفرد في الزمن الحاضر. ويؤكدون بان القلق يحدث حينما يخفق الفرد في علاقاته مع الآخرين ويكون غير قادر على تقديم استجابات تقوده الى النجاح.

ثانياً- دراسات سابقة تناولت قلق المستقبل :- الدراسات العربية : ١- العكايشي (٢٠٠٣):-

(التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة) مكان الدراسة في العراق. الهدف:- إلى التعرف على التوافق في البيئة الجامعية، الذكاء الانفعالي، قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، على وفق متغيري الجنس والتخصص. العينة:- (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الارتباط المتعدد وتحليل التباين التائي، توصل إلى النتائج : ١- تمتع عينة البحث بتوافق في البيئة الجامعية فهم يمتازون بالذكاء الاجتماعي ولكنهم يعانون قلق المستقبل. ٢- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير التخصص (إنساني-علمي) لمتغيرات البحث الثالث (العكايشي، ٢٠٠٣: ح- ط).

٢- دراسة حسن (١٩٩٩):- (قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات)

مكان الدراسة:- العراق. العينة:- (٢٥٠) طالباً وطالبة من المراحل المنهية في جامعات بغداد، المستنصرية، التكنولوجيا في مدينة بغداد. الهدف:- التعرف على قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من في الكليات على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، ومتغير الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهم، من خلال اختبار الفرضيات الآتية: يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من الكليات بدرجة عالية، ويشيع قلق المستقبل بين الطلاب المتخرجين في الكليات أكثر من الطالبات، ويشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي أكثر من أقرانهم.

جدول(١)مجتمع البحث موزع وفق متغيري الجنس والتخصص للعام(٢٠١٩-٢٠٢٠)

التخصص	الجنس		المجموع
	الذكور	الاناث	
الاقسام العلمية	البيولوجي	٩	٢٣
	الفيزياء	١١	٣٨
	الكيمياء	٩	٣٩
الاقسام الادبية	العربي	١٤	٤٦
	الاجتماعيات	٦	٤٠
	الكردي	١٢	٤١
المجموع	٦١	١٧٨	٢٣٩

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار العينة من الاقسام العلمية والانسانية من المرحلة الرابعة بالطريقة العشوائية ، حيث بلغ عدد العينة (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب وطالبة من الاقسام العلمية بواقع (٢٠) ذكور و(٣٠) اناث من المرحلة الرابعة و(٥٠) طالب وطالبة من الاقسام الادبية ، بواقع (٢٠) ذكور و(٣٠) اناث من المرحلة الرابعة. وجدول (٢) يوضح ذلك جدول(٢)عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير التخصص والجنس .

التخصص	الجنس		المجموع
	الذكور	الاناث	
الاقسام العلمية	البيولوجي	٦	١٦
	الفيزياء	٨	١٨
	الكيمياء	٦	١٦
الاقسام الادبية	العربي	٨	١٨
	الاجتماعيات	٦	١٦
	الكردي	٦	١٦
المجموع	٤٠	٦٠	١٠٠

أداة البحث: مقياس قلق المستقبل:- من أجل قياس قلق المستقبل ، قامت الباحثة بأعداد مقياس لقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ، واطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتكون المقياس من اربعة مجالات من البيانات حصلت عليها الباحثة من افراد العينة الاستطلاعية بعد اجاباتهم على سؤال الاستبانة المفتوحة ملحق (١) يوضح ذلك وتم تحديد اربعة مجالات هي: ١- مجال الافكار السلبية للمستقبل: : انه حالات قلق ناجمة عن الافكار السلبية حول المستقبل التي تجعل الطلبة يشعرون بعدم الارتياح من المستقبل. ويتضمن (١١) فقرة . ٢- مجال النظرة السلبية للمستقبل : يقصد به حاله من القلق و الخوف غير المعروف السلبي للحالات القادمة بالمستقبل ونظرة التشاؤم واليأس من الحياة لدى طلبة الجامعة. ويتضمن (٨) فقرة. ٣- مجال المستقبل الدراسي : انه القلق المتوقع من الفشل الدراسي في الحياة المستقبلية. ويتضمن (٨) فقرة . ٤- مجال الصحة : يقصد بها الحالات التي تتمثل في قلق الطلبة المتوقع من الإصابة بالأمراض والعاهات البدنية نتيجة حوادث المستقبل (٨) فقرة . وبذلك تصبح عدد الفقرات جميعها (٣٥) فقرة . وتتضمن المقياس ثلاث بدائل للإجابة على كل فقرة وهي :- (تنطبق علي كثيراً) تخصص لها الدرجة (٣). (تنطبق علي قليلاً) تخصص لها الدرجة (٢)، و(لاتنطبق علي) تخصص لها الدرجة (١)ملحق (٢) يوضح ذلك .

التأكد من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات) ذكر أبييل أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها (Ebel, 1972: P.555) . واستناداً إلى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية ، والتي بلغ عددها (٣٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات (ملحق ٢) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس متضمناً إيجازاً عاماً لمفهوم قلق المستقبل والمجالات التي يتألف منها لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس قلق المستقبل وكذلك صلاحية بدائل الاستجابة وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق(٨٠%) للإبقاء على الفقرة أو حذفها ، وتم تعديل بعض الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:-لابد من التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس ومدى وضوح الفقرات لديهم، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقراته على عينة صغيرة تتراوح ما بين (٣٠-٥٠) شخصاً ، (النهان ، ٢٠٠٤ ، ص:١٨٥)، ، فضلاً عن حساب الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة اختيرت بشكل عشوائي بلغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة بواقع (١٠) ذكور و(١٠) اناث من المرحلة الرابعة للاقسام العلمية كلية التربية ، و(١٠) ذكور و(١٠) اناث من المرحلة الرابعة للاقسام الانسانية كلية التربية الاساسية ، جدول (٣) يوضح ذلك ، وكانت جميع الفقرات واضحة وكان الوقت المستغرق للإجابة (١٥-٢٠دقيقة)

جدول (٣) عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس قلق المستقبل

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
التربية	١٠	١٠	٢٠
التربية الاساسية	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

التحليل الاحصائي للفقرات:-قوة تميز الفقرات: إذ يعد حساب القوة التمييزية للفقرات جانباً مهماً في التحليل الإحصائي للفقرات وذلك للتأكد من قدرتها في توضيح الفروق الفردية في السمة المراد قياسها. (Ebel, 1972 : 392) ، إذ أن تمييز الفقرات يبني على الفرق بين درجات المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا التي تمثل (٢٧ %) من كلتا المجموعتين اختارت الباحثة نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين تطبيق للاختبار التائي لعينتين مستقلتين test - الاختبار الفرق في المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة ولكل مجال من مجالات قلق المستقبل، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا ، فإن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين من خلال مقارنتها بالجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت جميع الفقرات مميزة وكما مبين في جدول (٤) .

جدول (٤) القوة التمييزية للفقرات ومجالات مقياس قلق المستقبل

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الاحتمالية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	٣	.	١.٥٥٥٦	٠.٥٠٦٤	١٤.٨٢
٢	٣	.	١.٠٣٧	٠.١٩٢٥	٥٣.٠٠
٣	٣	.	١.٠٧٤١	٠.٢٦٦٨	٣٧.٤٨٨
٤	٢.٧٠٣٧	٠.٤٦٥٣	١.٠٠٠	٠.٠	١٩.٠٢٥
٥	٣	.	٢.٠٣٧	٠.٧٥٨٦	٦.٥٩٦
٦	٣	.	١.٢٥٩	٠.٤٤٥٦	٢.٠٢٥
٧	٣	.	١.٥١٨٥	٠.٥٠٩٢	١٥.١١٩
٨	٣	.	١.٦٢٩٦	٠.٤٩٢	١٤.٤٧
٩	٣	.	١.٣٧٠٤	٠.٤٩٢	١٧.٢٠٧
١٠	٣	.	١.٤٤٤	٠.٥٦٦٤	١٥.٩٦
١١	٣	.	١.٣٣٤	٠.٤٨٠٤	١٨.٠٣
١٢	٣	.	١.٠٣٧	٠.١٩٢٤	٥٣.٠٠
١٣	٢.٤٠٧	٠.٥٠٠٧	١.٠٣٧	٠.١٩٢٤٥	١٣.٢٧
١٤	٢.٢٢٢	٠.٤٢٣٦	١.٠٣٧	٠.١٩٢٤٥	١٣.٢٣٥
١٥	٣	.	١.٦٦٦٧	٠.٥٥٤٧	١٢.٤٩
١٦	٣	.	٢.١١١	٠.٧٥١	٦.١٥
١٧	٢.٩٦٣	٠.١٩٢٥	١.٠٧٤	٠.٢٦٦٩	٢٩.٨٣
١٨	٢.٤٤٤	٠.٥٠٤	١	.	١٤.٨٢٢
١٩	٢.٤٨١٥	٠.٥٠٩١	١	.	١٥.١١٩
٢٠	٢.٣٣٣	٠.٦٢٠١	١	.	١١.١٧١
٢١	٣	.	١.٧٠٣٧	٠.٤٦٥٣	١٤.٤٧٥
٢٢	٣	.	٢.٧٠٣٧	٠.٦٠٥٦	٢.٥٣
٢٣	٣	.	١.٥٥٥٦	٠.٥٠٦٣٧	١٤.٨٢٢
٢٤	٣	.	١.١٨٥	٠.٣٩٥٨٥	٢٣.٨٢٢
٢٥	٣	.	٢.٥٩٢٦	٠.٦٣٦١	٣.٣٢٨
٢٦	٣	.	٢.١٤٨١	٠.٧٦٩٨	٥.٧٥
٢٧	٣	.	١.١٤٨	٠.٣٦٢	٢٦.٥٨
٢٨	٣	.	١.٤٨١٥	٠.٥٠٩١٨	١٥.٤٩٧
٢٩	٣	.	١.٨٨٨٩	٠.٣٢٠٣	١٨.٠٢٨
٣٠	٣	.	١.٠٣٧	٠.١٩٢٥	٥٣.٠٠

=.	٧.٦٨٧	.٠٧٥١	١.٨٨٨٩	.	٣	٣١
=.	١٦.٤٨	.٠٣٦٢	١.٨٥١٩	.	٣	٣٢
=.	١٥.٩٦	.٠٥٠٦٤	١.٤٤٤٤	.	٣	٣٣
=.	٣.٨٦٩	.	١	.٠٧٩٧٠	١.٥٩٣	٣٤
=.	١٦.٥٢٧	.٠٥٠٠٧	١.٤٠٧٤	.	٣	٣٥
=.	٢٢.٥٥٣	.٠٩٦٦٧	٢٢.٦٢٩	.٠٧٥٨٦	٢٧.٩٦٣	مجال الافكار السلبية
=.	١٦.٧٣٣	١.٠٧٥٥	١٣.١٨٥	١.٠٧١٥	١٨.٠٧٤	مجال النظرة السلبية
=.	١٣.٨٨٩	١.٢٤٤٩	١٧.٦٢٩	.٠٦٩٧٨	٢١.٤٤٤	الاستثارة من المستقبل الدراسي
=.	١٩.٨٦	١.١٥٤٧	١٥.٥٥٦	.٠٧١٢	٢٠.٧٤	مجال الصحة

- صدق الفقرات:- يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب التأكيد عليها في بناء المقاييس النفسية ، وقد تحقق في بناء هذا المقياس نوعان من الصدق هما :-
١-الصدق الظاهري :- وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق لكل مجال من مجالات المقياس الخمسة من خلال التصميم المنطقي للمواقف بحيث تغطي المساحة المهمة للمجال (Allen & yen ,1979 , p 96) بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس. ملحق (٣) . -٢-صدق البناء:- ويقصد به تحليل درجات المقياس ، أي انه عبارة عن المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه إن المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi , 1976 , p:151) ، وبما إن المقياس اعد لقياس قلق المستقبل لدى طلبة جامعة كرميان ، فان هذا النوع من الصدق يتحقق في وضع فقرات تقيس هذا المفهوم وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد : مؤشرات علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال يعني إن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وان الدرجة الكلية تمثل محتوى السلوك الذي يقيسه الاختبار والفقرة تمثل جانباً من هذا المحتوى (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١، ص٣٦) وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً (Anastasi , 1976 , p: 154) ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٨٩٠) لمعامل ارتباط بيرسون (person) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس قلق المستقبل

الفقرة	ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	الدلالة	الفقرة	ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	الدلالة
١	٠.٢١٦	٠.٠٣١	دالة	١٩	٠.٢٧٦	٠.٠٠٥	دالة
٢	٠.٢٩٤	٠.٠٠٣	دالة	٢٠	٠.٤٤٢	.	دالة
٣	٠.٥١	.	دالة	٢١	٠.٣١٥	٠.٠١	دالة
٤	٠.٢٩٥	٠.٠٠٣	دالة	٢٢	٠.٣٦١	.	دالة
٥	٠.١٩٧	٠.٠٠٤	دالة	٢٣	٠.٤٢٦	.	دالة
٦	٠.٦١٢	.	دالة	٢٤	٠.٢٧٨	٠.٠٠٥	دالة
٧	٠.٣٠١	٠.٠٠٢	دالة	٢٥	٠.٢٦١	٠.٠٠٧	دالة
٨	٠.١٩٨	٠.٠٠٤	دالة	٢٦	٠.٢١٥	٠.٠٣٢	دالة
٩	٠.١٥٧	٠.٠٤٨	دالة	٢٧	٠.٤٠٨	.	دالة
١٠	٠.٣٠١	٠.٠٠٢	دالة	٢٨	٠.٤٣١	.	دالة
١١	٠.٣٤٠	٠.٠٠١	دالة	٢٩	٠.٢٢٤	٠.٠٣	دالة
١٢	٠.٣٧٠	.	دالة	٣٠	٠.٢٤٩	٠.٠١٢	دالة
١٣	٠.١٩٦	٠.٠٤٨	دالة	٣١	٠.١٩٨	٠.٠٠٤	دالة
١٤	٠.٢١٥	٠.٠٣٤	دالة	٣٢	٠.٣٠١	٠.٠٠٢	دالة
١٥	٠.٢١٦	٠.٠٣١	دالة	٣٣	٠.٣١٤	.	دالة
١٦	٠.٣١٤	.	دالة	٣٤	٠.٣٦١	.	دالة
١٧	٠.٢٦١	٠.٠٠٧	دالة	٣٥	٠.٢١٥	٠.٠٣٢	دالة
١٨	٠.٢١٥	٠.٠٠٣	دالة				

-الوثبات :- يشير الثبات إلى اتساق الاستجابة عبر سلسلة من القياسات ، ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تطبيق المقياس مرة أخرى وبنفس الظروف (فرج ، ١٩٨٠ ، ٣٤٩) وقد تحقق الباحث من ثبات الاداة بطريقتين هما:-١- طريقة التجزئة النصفية / ويعني حساب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينها بقسمة الاختبار نفسه إلى قسمين بطريقة الزوجي والفردية. وبما ان معامل الثبات (هو معامل الارتباط النصفية) ، محسوب لنصف العدد

الأصلي من الفقرات ، لذلك لا بد من تصحيح معامل الثبات النصفي بمعادلة تأخذ بالاعتبار الزيادة المتوقعة لمعامل الثبات بزيادة عدد الفقرات، وهي معادلة سيرمان براون (عودة، ٢٠٠٢، ٣٤٩). وبلغ المتوسط العام للثبات قبل التصحيح (٠.٨٨٩٥)، وبعد التصحيح بلغ (٠.٨٩٦٤) وهو معامل ثبات مشابه لثبات الدراسات السابقة جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة معامل الثبات بين نصفي الاختبار والثبات الكلي

المجالات	معامل الثبات بيرسون	معامل الثبات المعدل
١- مجال الأفكار السلبية للمستقبل	٠.٦٤٢١	٠.٦٩٩٠
٢- مجال النظرة السلبية للمستقبل	٠.٦٨٢٢	٠.٦٨٩٤
٣- مجال المستقبل الدراسي	٠.٨٧٢٢	٠.٨٩٢٥
٤- مجال الصحة	٠.٦٨٤٦	٠.٦٩٦٣
معامل الثبات للاستبانة الكلي	٠.٨٨٩٥	٠.٨٩٦٤

٢- معادلة ألفا - كرونباخ:- يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرات إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ٧٨). وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٨٢٧) لمجال الأفكار السلبية، و(٠.٨٦٤٣) لمجال النظرة السلبية، و(٠.٦٥٥٢) لمجال الاستئثار من المستقبل الدراسي، و(٠.٦٥٥٢) لمجال الصحة جدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

المجالات	معامل الفا كرونباخ
١- مجال الأفكار السلبية للمستقبل	٠.٨٨٢٧
٢- مجال النظرة السلبية للمستقبل	٠.٨٦٤٣
٣- مجال المستقبل الدراسي	٠.٦٥٥٢
٤- مجال الصحة	٠.٨٥٧٢

استبانة قياس قلق المستقبل بصورتها النهائية: تتكون الاستبانة بصيغتها النهائية من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ملحق (٤) يوضح ذلك . الخصائص الإحصائية لمقياس أساليب التفكير: قامت الباحثة باستخراج الخصائص الإحصائية للأداة وكما موضحة في جدول (٨).

المجالات الخصائص	١- مجال للمستقبل	٢- مجال النظرة السلبية للمستقبل	٣- مجال المستقبل الدراسي	٤- مجال الصحة
المتوسط	٢٥.٣٧	١٥.٥١	١٩.٦٢	١٨.٢٩
الوسيط	٢٥.٥٠	١٥.٠٠	٢٠.٠٠	١٨.٠٠
المنوال	٢٤.٠٠	١٥.٠٠	١٩.٠٠	١٨.٠٠
التباين	٤.٧٦١	٤.١١	٢.٧٢٣	٤.٣٩٠
الانحراف المعياري	٢.١٨٢	٢.٠٢٨	١.٦٥٠	٢.٠٩٥
المدى	٩.٠٠	١١.٠٠	٩.٠٠	٩.٠٠
ادنى قيمة	٢١.٠٠	١٠.٠٠	١٤.٠٠	١٣.٠٠
أعلى قيمة	٣٠.٠٠	٢١.٠٠	٢٣.٠٠	٢٢.٠٠

الفصل الرابع :- عرض لنتائج ومناقشتها:- يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وصولاً إلى الاستنتاجات ومن ثم التوصيات المقترحات. الهدف الأول: ويهدف إلى التعرف على ١- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة كرميان. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل اجابات عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس قلق المستقبل تبين ان الوسط الحسابي بلغ (٧٨.٧٩) والانحراف المعياري (٣.٨٧٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨١) واجراء اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر فروق بين المتوسطين، اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٧٠٣)، وهي اكبر من الجدولية (٠.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة يشعرون بقلق المستقبل عالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة العكاشي (٢٠٠٣)، ودراسة كل من حسن (١٩٩٩)، والسبعواوي (٢٠٠٨)، وزايكي (٢٠٠٠) وتفسر هذه النتيجة بان الطلبة على العموم يعيشون غموض المستقبل وسط الفوضى المجتمعية بعد التغيير الحاصل بعد (٢٠٠٣) ووضع مادي متردي وكثرة البطالة مما يجعلهم يفكرون في انهم يتخرجون من الكلية وحالهم حال ممن سبقهم لان البطالة مشكلة حالية لا يمكن تجاهلها من قبل الطلبة ، كما ازداد في الآونة الأخيرة ظاهرة العزوبية والعنوسة وضعف الاقبال على الحياة ، فضلاً عن الظروف الامنية وغيرها مما مر به البلد في الوقت الحاضر مما يزيد من قلق الطلبة والنظرة السلبية في التفكير بمستقبلهم .

جدول (٩) يوضح ذلك . جدول (٩) القيمة التائية والاحتمالية لدى عينة البحث لقلق المستقبل

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
قلق المستقبل	١٠٠	٧٨.٧٩	٣.٨٧٥	٨١	٥.٧٠٣	...	دالة

وبحساب تكرارات اجابات العينة مع بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المنوي للفقرات ولكل مجال من مجالات الاستبانة لدى عينة البحث البالغة رتبت تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي لمعرفة رتبة كل مجال ورتبة الفقرات . فقد احتل مجال المستقبل الدراسي المرتبة الاولى بوزن مئوي (٨١.٧٥)، اما مجال الافكار السلبية جاء بالمرتبة الثانية بوزن مئوي (٧٦.٨٨)، واحتل مجال الصحة المرتبة الثالثة بوزن مئوي (٧٦.٣٣) ، اما المرتبة الاخيرة والرابعة كانت من نصيب مجال النظرة السلبية . وكما موضح في جدول (١٠) .

جدول (١٠) تكرارات اجابات العينة وبيان قيمة الوسط المرجح والوزن المنوي للفقرات ومجالاتها

الرتبة	الوزن المنوي	الوزن المرجح	لاتنطبق علي	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي كثيراً	البدائل الفقرات	المجالات
١	٩١.٣٣	٢.٧٤	٧	١٢	٨١	٥	١-مجال الافكار السلبية
٢	٨٦.٦٧	٢.٦	١٠	٢٠	٧٠	٨	
٣	٨٣.٦٧	٢.٥١	١٢	٢٥	٦٩	١	
٤	٧٩.٣٣	٢.٣٨	١٣	٣٦	٥١	٧	
٥.٥	٧٨.٦٧	٢.٣٦	٢٥	١٤	٦١	٣	
٥.٥	٧٨.٦٧	٢.٣٦	١٨	٢٨	٥٤	١١	
٧	٧٧.٦٧	٢.٣٣	٢٠	٢٧	٥٣	٦	
٨	٧٣.٦٧	٢.٢١	١٧	٤٥	٣٨	٩	
٩	٧٠.٦٧	٢.١٢	١٥	٥٨	٢٧	١٠	
١٠	٦٣.٦٧	١.٩١	٣٩	٣١	٣٠	٢	
١١	٦١.٦٧	١.٨٥	٣٤	٤٧	١٩	٤	
١	٩٢	٢.٧٦	٦	١٢	٨٢	١٦	٢-مجال النظرة السلبية للمستقبل
٢	٨٨	٢.٦٤	١٠	١٦	٧٤	١٥	
٣	٦٧	٢.٠١	٢٥	٤٩	٢٦	١٧	
٤	٥٧.٣٣	١.٧٢	٥٥	١٨	٢٧	١٢	
٥.٥	٥٥.٢٣	١.٦٦	٤٠	٥٤	٦	١٤	
٥.٥	٥٥.٦٧	١.٦٧	٤٦	٤١	١٣	١٩	
٧	٥١.٣٣	١.٥٤	٥٧	٣٢	١١	١٣	
٨	٥٠.٣٣	١.٥١	٦١	٢٧	١٢	١٨	
١	٩٧.٣٣	٢.٩٢	٢	٤	٩٤	٢٢	٣-مجال المستقبل الدراسي
٢	٩٦.٣٣	٢.٨٩	٢	٧	٩١	٢٥	
٣	٩٢.٣٣	٢.٧٧	٦	١١	٨٣	٢٦	
٤	٨٧.٢٣	٢.٦٢	٨	٢٢	٧٠	٢١	
٥	٨٣.٣٣	٢.٥	١٢	٢٦	٦٢	٢٣	
٦	٧٨.٣٣	٢.٣٥	٢٢	٢١	٥٦	٢٤	
٧	٧٣.٦٧	٢.٢١	٢٣	٣٣	٤٤	٢٧	
٨	٤٥.٣٣	١.٣٦	٧٥	١٤	١١	٢٠	
١	٩٠.٠	٢.٧٠	٩	١٢	٧٩	٣١	٤-مجال الصحة
٢	٨٩.٦٧	٢.٦٩	٤	٢٣	٧٣	٣٢	
٣	٨٨.٣٣	٢.٦٥	٣	٢٩	٦٨	٢٩	
٤	٨١.٠	٢.٣٤	١٦	٢٥	٥٩	٣٥	
٥	٧٧.٠	٢.٣١	١٤	٤١	٤٥	٢٨	
٦	٧٦.٣٣	٢.٢٩	١٥	٤١	٤٤	٣٣	
٧	٦٨.٦٧	٢.٠٦	٢٧	٤٠	٣٣	٣٠	
٨	٣٨.٦٧	١.١٦	٨٩	٦	٥	٣٤	

جدول (١١) بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المثوي لكل مجال

المجالات	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الرتبة
٣- مجال المستقبل الدراسي	٢.٤٥٣	٨١.٧٥	١
١- مجال الافكار السلبية	٢.٣١	٧٦.٨٨	٢
٤- مجال الصحة	٢.٢٩	٧٦.٣٣	٣
٢- مجال النظرة السلبية	١.٩٤	٦٤.٦٧	٤
الكلية	٢.٢٤٨	٧٤.٩١	

الهدف الثاني :- الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات: أ - الجنس (ذكور ، إناث) . ب - التخصص (علمي ، إنساني) . لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق لقلق المستقبل وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فظهرت نتائج المعالجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في قلق المستقبل ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.١٨٩) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٠.٨٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) جدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين الذكور والاناث في قلق المستقبل

المجالات	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الاحتمالية	الدلالة
المجال الاول	ذكور	٢٥.٧٥	٢.٢١٦	١.٤٢٩	٠.٧٢٨	غير دالة
	اناث	٢٥.١١	٢.١٣٩			
المجال الثاني	ذكور	١٥.٥٥	١.٨٥٣	٠.١٦٣	٠.٨٧٣	غير دالة
	اناث	١٥.٤٨	٢.١٥١			
المجال الثالث	ذكور	١٩.٦٥	١.٤٢٤	٠.١٤٨	٠.٨٨٩	غير دالة
	اناث	١٩.٦٢	١.٧٩٦			
المجال الرابع	ذكور	١٧.٩٥	٢.٠٦٢	٠.١٤٢	٠.٣٣٥	غير دالة
	اناث	١٨.٦٥	٢.٠٥٧			
الكلية	ذكور	٧٨.٧٣	٣.١٦٤	٠.١٨٩	٠.٨٥١	غير دالة
	اناث	٧٨.٨٥	٤.٣٠٩			

يتضح من الجدول اعلاه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث لافراد العينة في قلق المستقبل يمكن تفسير هذه النتيجة بان كلا الجنسين يعانون من نفس المشاكل ونفس الظروف وكلاهما لا تستطيع تحقيق احامه او اهدافه بسهولة ان لم تكن مستحيلة وبالتالي تكون نظرتهم تشاؤمية للمستقبل الغامض وان القلق ينتاب الافراد جميعاً بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي الذي ينتمون اليه . تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العكاشي ، ٢٠٠٣) ودراسة (حسن ، ١٩٩٩) ، وتعارض مع دراسة (السبعواوي ، ٢٠٠٨) حيث اكدت على وجود دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح الاناث .

ولإيجاد الفروق في قلق المستقبل وفق متغير التخصص (العلمي، الانساني) تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فظهرت نتائج المعالجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاقسام العلمية ومتوسط درجات الاقسام الانسانية في قلق المستقبل ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٨٠٥) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٠.٣٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العكاشي ، ٢٠٠٣) ودراسة (السبعواوي، ٢٠٠٨) . جدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين التخصص (العلمي والانساني) في قلق المستقبل

المجالات	الاختصاص	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	الاحتمالية	الدلالة
المجال الاول	العلمي	٢٥.٥	٢.٠٧٣	٠.٥٩٤	٠.٥٥٤	غير دالة
	الانساني	٢٥.٢٤	٢.٣٢٦			
المجال الثاني	العلمي	١٥.٦٥	١.٨٦٩	٠.٧٩٨	٠.٤٦٢	غير دالة
	الانساني	١٥.٣٦	٢.١٨٣			
المجال الثالث	العلمي	١٩.٥٦	١.٦٣١	٠.٣٦٢	٠.٧١٨	غير دالة
	الانساني	١٩.٦٨	١.٦٨٤			
المجال الرابع	العلمي	١٧.٧٤	٢.٣٣٧	٠.٠٠٣	٠.٥٠٨	غير دالة
	الانساني	١٨.٨٤	١.٦٧			
الكلية	العلمي	٧٨.٤٦	٣.٧٤٨	٠.٨٠٥	٠.٣٩٧	غير دالة
	الانساني	٧٩.١٢	٤.٠٠٨			

يتضح من الجدول اعلاه لا يوجد فروق بين الاقسام العلمية والاقسام الانسانية لافراد العينة في قلق المستقبل تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العكاشي ٢٠٠٣)، يمكن تفسير هذه النتيجة الى انهم يعيشون في نفس البيئة وتحت نفس الظروف ويعانون من نفس المشاكل قلق المستقبل عالي لدى افراد العينة بغض النظر عن الاختصاص.

١١- سعود ، ناهده شريف(٢٠٠٥) :- (قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .

١٢- الشاوي، سعاد سبتي عبود (١٩٩٩) :- (أثر أسلوب الإرشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دورالدولة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية

١٣- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥) :- (مقياس قلق المستقبل)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

-صالح، قاسم حسين(٢٠٠٨) :- (الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية أسبابها وأعراضها وطرق علاجها) ، دار دجلة ، عمان، الأردن .

١٤- صبري، إيمان محمد (٢٠٠٣) :- (بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٣)، العدد(٣٨) ، القاهرة ، مصر.

١٥- العجبي، نجلاء محمد(٢٠٠٤) :- (بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

١٦- عسلي، إبراهيم محمد والبناء، أنور حمودة (٢٠١١) :- (فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة) ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥، العدد ٥، جامعة النجاح، فلسطين.

١٧- العظماوي، إبراهيم كاظم(١٩٨٤) :- مبادئ الطب النفسي. ط(١) ، وزارة الصحة، العراق.

١٨- العكاشي ، بشرى احمد (٢٠٠٣) :- (التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

١٩ عودة، احمد سليمان(٢٠٠٢) :- (القياس والتقييم في العملية التدريسية)، طه مطبعة عمان، الاردن.

٢٠ فرج، صفوت، (١٩٨٠) :- (علم النفس والقياس النفسي) ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

٢١- فرويد ، سيجموند (١٩٦٢) :- (القلق) ، ط (٣) ، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

٢٢- القرطي، عبدالمطلب أمين(١٩٩٨) :- (في الصحة النفسية)، ط(١)، دارالفكر العربي، القاهرة.

٢٣- كمال ، علي (١٩٨٨) :- (النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها) . ط (٢) ، دار العربية للطباعة والتوزيع ، بغداد .

٢٤- المشيخي، غالب بن محمد علي (٢٠٠٩) :- (قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، السعودية.

المصادر الأجنبية :-

1-Allen, M.D&Yen,E.(1979). Introduction to Measurement Theory State of California : Books co.

عن

التوصيات:- بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي :- ١- تنشيط دور التوجيه والإرشاد في كل اقسام الكليات للتغلب على مشكلات القلق التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها. ٢- تقوية الثقة بالنفس لتشجيع الفرد للقدرة على مواجهه العمال الصعبة أو حل المشكلات وقد يقود ذلك إلى انخفاض في مستوى الطموح وبالتالي زيادة قلقه على مستقبله .

المقترحات:- تقترح الباحثة اكتمالاً للفائدة المرجوه للبحث الاتي:- ١- اجراء دراسة مماثلة على طلبة كليات الاداب والهندسة ومقارنته نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية . ٢- تشجيع الباحثين و المتخصصين على اجراء المزيد من الدراسات والابحاث حول التصميم برامج إرشادية للتخفيف من القلق .

المصادر العربية:-

١- إبراهيم، إبراهيم وإسماعيل ، (٢٠٠٦) : فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم المني ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط ، مصر.

٢- أبو النور، محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) :- (اثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

٣- التكريتي، واثق عمر (١٩٩٥) :- (أساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياء والجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٤- حسانين، أحمد محمد (٢٠٠٠) :- (قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، مصر.

٥- حسن ، محمود شمال (١٩٩٩) :- (قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات)، المستقبل العربي ، السنة ٢٢ ، العدد٢٤٩ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٦- الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح (٢٠٠٩) :- (الأغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٧- حمزة، جمال مختار (٢٠٠٥) :- (قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج) ، مجلة العلوم التربوية، العدد(١) ، جامعة القاهرة.

٨- زهران ، حامد عبد السلام(١٩٩٧) :- (الصحة النفسية والعلاج النفسي)، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.

٩- الزويبي ، عبد الجليل ، وآخرون(١٩٨١) :- (الاختبارات والمقاييس النفسية)، دارالكتب للنشر والتوزيع ، الموصل .

١٠- السبعواوي ، فضيلة عرفات محمد (٢٠٠٨) :- (قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي) ، مجلة العلم ، المجلد ١٥ العدد٢ ، كلية التربية ، جامعة الموصل.

- 2-Anastasi,A, (1976): Psychological testing. 4th-ed. Printed in New York USA. -
- 3-Ebel , R.L.(1972) Essentials of Educational Measurement , 2nd ed , New Jersey : Prentice - Hill . Englewood Cliffs.
- 4-Zaleski, Z. (1996) Future Anxiety: Concept, Measurement, & Preliminary Research. Personal Individual Difference. Elsevier Science.
- 5-Zaleski Z. & G. Janson. (2000) Effect of Future Anxiety and Locus of Control on Power Strategies Used by Military and Civilian Supervisors Studia – Psychological .

**Future anxiety among Garmian University students
Dr . Jinan Mahmoud Tawfiq
Garmian University / College of Basic Education**

Abstract: - The current research aims: - Identification of 1 - Future anxiety among university students. 2 - Differences in future anxiety according to gender variables (male - female) and specialization (scientific - human). To achieve the goals of the research, a questionnaire was prepared that includes four areas, the field of negative thoughts for the future, the field of negative view of the future, the field of arousal from the academic future, the field of health. Verification of honesty, consistency and discrimination of the paragraphs was applied to a sample consisting of (100) male and female students from the scientific and human departments in the fourth stage in a random manner, by (50) students from the scientific departments and (50) students from the human sections, and after data collection and statistically processing were The results are as follows: - To get to know the future anxiety of the research sample, it was found that the calculated T value reached (5.703), which is greater than the tabular (0.0) at the level of significance (0.05) and this indicates that the university students have a high future anxiety, the fields were arranged in descending order according to the medium The weighted and percentage weight for each field were also arranged in descending order Then, these results were interpreted according to previous studies and the approved literature, As for the second objective, identifying the differences in the future anxiety according to gender variations, specialization, and the following results have been shown: There are no differences according to the gender variable (male-female), with regard to specialization (scientific - human), and the results of the research showed that there are no statistically significant differences Among students of scientific specialization and among students of human specialization in future anxiety, - This result was explained by the fact that future anxiety among males and females is a result of the general conditions in which students live. Unemployment and the deterioration of the financial situation led to widespread anxiety among students regardless of gender and specialization. Recommendations: - Based on the results that Alp reached Urge to recommend the following: - 1- Activate the role of guidance and guidance in all departments of colleges to overcome the problems of anxiety facing them and develop appropriate solutions to them. . 2- Strengthening self-confidence to encourage the individual to be able to confront difficult workers or solve problems, and this may lead to a decrease in the level of ambition and thus an increase in anxiety over the future. Engineering and compare its results with the results of the current study. 2- Encouraging researchers to conduct more studies on design, counseling programs to reduce anxiety.